Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال النووي في مقدمة شرحه صحيح مسلم ما نصه: «ومن حقق نظره في صحيح مسلم، رحمه الله، واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه وحسن سياقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته، وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقل من يساويه بل يدانيه من أهل دهره، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم» أهـ. كلامه بلفظه.

وفي شرح الأحياء للزبيدي ما نصه: «وسنن أبـي داود هي أم الأحكام». أهـ. المراد منه بلفظه.

وفي طبقات الشافعية لابن السبكي ما نصه: «وسنن أبـي داود من دواوين الإسلام والفقهاء لا يتحاشون من إطلاق لفظ الصحيح عليها» أهـ. كلام ابن السبكي بلفظه.

وفي الوفيات لابن خلكان ما نصه: «وقال الحربي لما صنف أبو داود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد». أهـ. كلام ابن خلكـان بلفظه.

وفي كتاب الأذكار للنووي ما نصه: «واعلم أن سنن أبـي داود من أكبر ما أنقل عنه». وقد روينا عنه أنه قال: «ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه، ضعف شديد بينته وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض وفيه فائدة حسنة وهي أن ما رواه في سننه ولم يذكر ضعفه فهو عنـده صحيـح أو حسـن وكلاهما يحتـج بـه في الأحكـام فكيـف بالفضائل». أهـ. المراد منه بلفظه.

قلت: «قد أتى بهذا الكلام أيضاً في تقريبه وزاد شارحه بعد قوله إنما رواه في سننه ما نصه ولم يكن في أحد الصحيحين» اهـ. منه بلفظه.